

# مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة - العدد الثاني والثلاثون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

<https://foej.journals.ekb.eg>

[j\\_foia@aru.edu.eg](mailto:j_foia@aru.edu.eg)



## قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
<b>الهيئة الإدارية للتحرير</b>			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أحمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة

**الهيئة الفنية ( الفريق التنفيذي) للتحريـر**

رئيس التحرير ( رئيس الفريق التنفيذي)	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. محمد رجب فضل الله	٩
عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي	أستاذ مساعد ( مشارك ) - مناهج وطرق التدريس	د. كمال طاهر موسى	١٠
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر	مدرس ( أستاذ مساعد )- مناهج وطرق التدريس	د. محمد علام طلبية	١١
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية	مدرس ( أستاذ مساعد )- الصحة النفسية	د. ضياء أبو عاصي فيصل	١٢
عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس ( أستاذ مساعد )- مناهج وطرق التدريس	د. نانسى عمر جعفر	١٣
عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	أ. أسماء محمد الشاعر	١٤
عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	أ. أحمد مسعد العسال	١٥
عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	أ. محمد عربي	١٦
<b>أعضاء هيئة التحرير من الخارج</b>			
جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية	أستاذ أصول التربية	أ.د. زكريا محمد هيبه	١٧
كلية التربية - جامعة أسيوط	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	١٨
المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي		أ.د. مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	١٩

**قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش**

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط ( سابقاً ) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"

٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشراف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ( سابقاً ). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.

١٤	أ.د. الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د. ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د. محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د. محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، ويقطع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د. محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق " مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د. مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د. ممي محمد ابراهيم غنابم	أستاذ التخطيط التربوي واقصديات	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في

أصول التربية والتخطيط التربوي	التعليم		
عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان- نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.	الجامعة الأردنية - الأردن	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	أ.د ناصر أحمد الخوالده ٢١
عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".	جامعة طيبة - السعودية	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	أ.د نياف بن رشيد الجابري ٢٢
الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -	جامعة طنطا مصر	أستاذ تربويات الرياضيات	أ.د يوسف الحسيني الإمام ٢٣



## قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحفظ

هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg) قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث ( مستلة ).

١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلزمات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦. يجدر بالباحثين ( بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر ) المتابعة المستمرة لكل من: -موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg)

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

## محتويات العدد ( الثاني والثلاثون )

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
<b>بحوث العدد</b>		
١	<b>فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة التنظيم التشاركي لدى طلاب كلية التربية</b> <b>إعداد</b> أ.د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة الزقازيق أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ جهاد وجيه محمد رضا خليفة	
٢	<b>فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية</b> <b>إعداد</b> أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / داليا عمر أحمد	
٣	<b>فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية</b> <b>إعداد</b> أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة العريش	

<p>الباحثة / داليا عمر أحمد</p> <p><b>فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتياً لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وازاعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. عبدالحميد محمد علي</p> <p>أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>د. ضياء أبو عاصي فيصل</p> <p>مدرس الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة / دعاء إسماعيل</p>	<p>٤</p>
<p><b>فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. عبلة حنفي عثمان</p> <p>أستاذ سيكولوجية الفن كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.د. عبد الحميد محمد علي</p> <p>استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة/ دنيا على السيد عطية</p>	<p>٥</p>
<p><b>نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي بمصر</b></p> <p><b>(رؤية مقترحة)</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. أمل محسوب زناتي</p> <p>مدرس الإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة / رشا محمد صلاح الدين عبد العزيز</p>	<p>٦</p>

<p><b>دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء" دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة"</b>  <b>إعداد</b>                  أ.م.د. كمال ظاهر موسى                  استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة العريش                  د. أحمد مرتاح إبراهيم                  مدرس الفلسفة كلية الاداب جامعة العريش                  الباحث/ سلام جرود سليمان سلام</p>	<p>٧</p>
<p><b>تصور مقترح لتحسين أداء مديري مدارس التعليم المجتمعي بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</b>  <b>إعداد</b>                  أ.د. إبراهيم عباس الزهيري                  أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية - كلية التربية - جامعة حلوان                  د. عبد الكريم محمد احمد                  مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة العريش                  الباحثة/ سماح سويلم سالم سلامة</p>	<p>٨</p>
<p><b>تطوير إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية على ضوء الخبرة الأمريكية</b>  <b>إعداد</b>                  أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد                  أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش                  أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط                  أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش                  الباحثة/ شيماء محمد عطيه محمد</p>	<p>٩</p>

<p><b>إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بسيينا في ضوء اتجاهات الفكر الإداري المعاصر</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. هنداوى محمد حافظ</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث / مصطفى زايد عودة سلامة</p>	<p>١٠</p>
<p><b>نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. هنداوى محمد حافظ</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران</p>	<p>١١</p>
<p><b>تفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. محمد أحمد ناصف</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة الزقازيق</p> <p>الباحث/ نصار مسعد سالماني</p>	<p>١٢</p>

<p><b>تصور مقترح لخدمة جامعة العريش للمجتمع السيناوي في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. محمد أحمد ناصف</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة الزقازيق</p> <p>الباحث/ نصار مسعد سالم</p>	<p>١٣</p>
<p><b>فاعلية استخدام نظرية فيجوسكى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.م.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة</p> <p>أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية جامعة العريش</p> <p>أ.د. نبيل صلاح المصيلحي جاد</p> <p>أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث/ نها محمد ربيع إسماعيل</p>	<p>١٤</p>
<p><b>فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. عطيه عطيه محمد سيد</p> <p>أستاذ التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل</p> <p>أ.د. عبد الحميد محمد علي</p> <p>أستاذ الصحة النفسية المتفرغ</p> <p>الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي</p>	<p>١٥</p>

## تقديم

### نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد ( ٣٢ ) من مجلتنا العلمية هو العدد الأخير من العام ( العاشر ) للمجلة يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم. نحتفل - مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة ( ٧ ) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجالات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ ( ٤٩ ) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيئة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغنة بجرأة وشجاعة تحت شعار ( الله أكبر ) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.



ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا ( تربية العريش ) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
  - إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الالكتروني منه - على تقارير البحوث.
- نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

**هيئة التحرير**





## بحوث ودراسات محكمة

البحث الخامس

فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض  
حدة السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم  
إعداد

أ.د. عبلة حنفي عثمان

أستاذة سيكولوجية الفن

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د. عبد الحميد محمد علي

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة العريش

الباحثة

دنيا على السيد عطية

فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم  
أ.د. عبلة حنفي عثمان      أ.د. عبد الحميد محمد علي      أ. دنيا على السيد عطية

## فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم

### إعداد

أ.د. عبد الحميد محمد علي  
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ  
كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. عبلة حنفي عثمان  
أستاذ سيكولوجية الفن  
كلية التربية – جامعة حلوان

### الباحثة/ دنيا على السيد عطية

#### مستخلص البحث:

تتناول الدراسة الحالية عرضاً لأهمية موضوعه والذي يتناول السلوك اللاتوافقي عند الأطفال الصم؛ في الطفولة المتأخرة، إن السلوك اللاتوافقي يقف حائل أمام الطفل الأصم في التواصل والتفاعل والاندماج في المجتمع. تركز الدراسة على عينة من الأطفال الصم الذي لديهم سلوكيات غير توافقية ويحتاجون مزيد من الدعم والمساندة للحد من هذه السلوكيات، مما يستدعي البحث عن برامج لعلاج ذلك التدني، ومن الأساليب التي قد تساعد في علاج ذلك والانخفاض هو التعبير الفني لما له من فنيات قد تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، والتنقيس عن مظاهر الغضب والعدوان، وتحقيق تواصل أفضل بين الطفل الأصم وأقرانه سواء من الصم أو العاديين. لذا تم تصميم برنامج تدريبي يهدف الي خفض حده السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم كما يقدم مجموعة من الأنشطة الفنية المختلفة لتساعد الآباء ومعلمي الأطفال الصم.

#### Abstract

The present study presents the relevance of its topic, which deals with incompatibic behaviour in deaf children; In late childhood, incompatibilist behavior stands in the way of a deaf

child communicating, interacting, and integrating into society. The study focuses on a sample of deaf children who have incompatible behaviours and need more support to reduce these behaviours, which calls for programs to address the decline. Techniques that may help to address this decline include artistic expression of techniques that may contribute to psychological and social compatibility, venting anger and aggression, and better communication between deaf children and their deaf and ordinary peers. A training program has been designed to reduce the incompatibilism of deaf children and offers a variety of artistic activities to help parents and teachers of deaf children.

### مقدمة:

حاسة السمع تعتبر من أهم حواس الإنسان، بل إنها أكثر من الحواس الأخرى كحاسة البصر، وقدم الله سبحانه وتعالى حاسة السمع على حاسة الإبصار والتي جاءت في العديد من الآيات:

{ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا } (الإنسان: ٢)، { قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ } (٢٣){الملك: ٢٣}.

والإعاقة السمعية تعني القصور السمعي بصفة دائمة والذي يؤثر على الأداء التعليمي للطفل، الأمر الذي يستحيل معه التفاعل والتواصل السمعي أو اللفظي مع أقرانه وبيئته مما يتطلب احتياجات خاصة لرعايته ومساعدته في القدرة على التفاعل الوظيفي مع بيئته بأساليب تناسب ظروفه.

والصمم هو الإعاقة السمعية على درجات من الشدة، بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادرا على السمع وفهم الكلام المنطوق، حتى مع استخدام معينات سمعية قد يبلغ حدا من الشدة يعوق الطفل عن تفعيل المعلومات اللغوية وبالتالي تؤثر بالسلب على الأداء التعليمي للطفل ويتراوح فقدانه السمعي بين (٧٠ ديسيبل فأكثر)

بحيث يعوقه ذلك عن فهم الكلام من خلال الأذن مع أو بدون استخدام معينات سمعية. (إبراهيم أحمد عطية، ٢٠٠٢، ص ٤٠).

ويرى (رجب، ٢٠٠٨، ص ١٩) أن الأصم هو الطفل الذي لا يصلح سماعه من الناحية العملية الوظيفية لمسايرة الأنشطة العادية مع تحقيق فعالية الفرد الاجتماعية في الحياة العامة.

وهناك بعض الخصائص والتي يتسم بها الطفل الأصم كالخصائص اللغوية مثل التأخر الواضح إلى جانب الافتقار للغة اللفظية، والخصائص العقلية المعرفية وتظهر في حاجته إلى أن تتضمن المواقف مثيرات حسية متعددة كالروائح والأنماط المختلفة والحركة، وكذلك الخصائص الجسمية والحركية حيث أنهم لا يتمتعون باللياقة البدنية قياساً بأقرانهم العاديين، وكذلك الخصائص المرتبطة بالتحصيل حيث أشارت العديد من الدراسات إلى تأخر تحصيلهم كثيراً عن أقرانهم العاديين. (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ص ص ٢٠-٢٠٥)

ويحاول الطفل بشكل دائم إشباع دوافعه وإرضاءها، ولكنه كثيراً ما يصطدم خلال ذلك بصعوبات وموانع تفقده حالة التوازن الانفعالي واللجوء الي السلوك اللاتوافقي ويستخدم الطفل حياً دفاعية للتخلص من المواجهة الواقعية، مما يؤدي إلي إضعاف قدرة الطفل على مواجهة المشكلة التالية، كما يقلل من الشعور بأهمية الذات، وإن المشكلات التي تتبها الطفل لكي يسعى إلى التوافق إما أن يكون مصدرها البيئة الخارجية أو تكون نابعة من الطفل ذاته، فالصمم مشكلة تؤثر بشكل كبير على الجوانب الاجتماعية ونمو الطفل نفسياً وانفعالياً. (محمد عبد الحي، ٢٠٠٨).

لذا يمكن القول أن السلوك التوافقي، يعني قدرة الطفل المعاق على إشباع دوافعه أو حاجاته بطرق ترضيه أو ترضي المحيطين به، أما السلوك اللاتوافقي فيعني عجز الطفل المعاق عن إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه أو ترضي الآخرين، وقد يكون ذلك بسبب التنشئة الأسرية السلبية لهذا الطفل، أو العوامل الشخصية



السلبية لديه، أو أسباب أخرى، مما يؤدي إلى شعوره بالإحباط واضطرابات انفعالية أخرى وبالتالي يظهر ذلك كله على شكل سوء توافق في السلوك الاجتماعي أو الانفعالي أو النفسي. (يعقوت الفرح، ٢٠٠٦)

يلعب الفن دورا أساسيا في حياة الإنسان، وفي حياة الأطفال بصفة عامة وحياة الأطفال ذوي الحاجات الخاصة علي وجه الخصوص، لأنه يساعدهم على تنمية مهاراتهم اليدوية والادراكية والاتصالية والنفسية والانفعالية، والتي تمكنهم من التخفيف من حده مشكلاتهم والتغلب عليها، بتقديم البرامج التربوية والعلاجية المقدمة لهم والمرتبطة بنوع ودرجة إعاقته، مما يعوضهم عما يفتقدون من إمكانيات جسمية او الحسية او نفسية او عقلية (عبلة حنفي عثمان، ١٩٩٩ ص٤).

ففنون الأطفال بمختلف اشكالها نابغة من رغبة داخلية قوية للتعبير عن نفسه والتخلص من مخاوفه وقلقه وتوتراته، وعن دوافعه الشعورية وغير الشعورية(عبلة حنفي عثمان، ١٩٩٩ ص١٣).

إن هناك الكثير من الدوافع التي تحرك الأطفال وتجعلهم يمارسون فنونهم، وهي وسيلته للتعبير عن المشاعر والعواطف والانفعالات، ويحاول الطفل برسوماته أن يتواصل مع الآخرين، "الرسم عبارة عن وسائل إيضاحية منظورة لما يفكر فيه الطفل، أما رسوم الأطفال فهي تعبيرات إبتكارية يقوم بها الطفل".(مصطفى عبد العزيز، ٢٠١٤، ص١١٠)

#### - أهمية التعبير الفني العلاجي :-

١- أن التعبير الفني تظهر أهميته في الحالات التي لا تحسن التعبير عن نفسها لفظياً

٢-التعبير الفني الآن أساس من أسس التشخيص والعلاج للمريض النفسي ، وهما عمليتان متضامتان ؛ ففي أثناء التعبير يتم التنفيس ، ومن خلال النتائج يتم التشخيص.

- ٣- أن تجارب العلاج بالفن يكون لها تأثير إيجابي على المريض من حيث تركيز الانتباه والإبداع ، وهي أنشطة عقلية لها أهداف علاجية .
- ٤- أن العلاج بالفن وسيلة لإشباع الحاجات النفسية للمريض، فكل المواقف تناسب حاجاته وقدرات الأطفال بوجه عام .
- ٥-العلاج بالفن يقوي دفاعات النفس و يساعد المريض ليؤسس ما يسمى بالدفاعية عن السلوك .
- ٦-العلاج بالفن يدعم التجارب المتواصلة للاتصال بالبيئة .
- ٧-سلوك المريض أثناء قيامه بالتعبير من خلال وسائل الفن التشكيلي يؤخذ في الاعتبار، وكذلك تعبيراته اللفظية والتلقائية وطريقة الرسم واستخدامه للقلم.(عبد العزيز، ٢٠٠١)

### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التحقق من الأهداف التالية:
- التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على التعبير الفني في خفض حدة السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم.
  - التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على التعبير الفني في خفض حدة السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم خلال فترة المتابعة.

### أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالي في أهمية موضوعه والذي يتناول السلوك اللاتوافقي عند الأطفال الصم؛ في الطفولة المتأخرة، إن السلوك اللاتوافقي يقف حائل أمام الطفل الأصم في التواصل والتفاعل والاندماج في المجتمع.
- تركز الدراسة على عينة من الأطفال الصم الذي لديهم سلوكيات غير تكيفية ويحتاجون مزيد من الدعم والمساندة للحد من هذه السلوكيات.

- تصميم برنامج تدريبي يهدف الي خفض حده السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم وذلك يتطلب المزيد من البرامج.
- كما تظهر أهمية الدراسة في أهمية التعبير الفني والذي على الرغم من تناوله من قبل العديد من الدراسات إلا أن مجالات البحث فيه مازالت مفتوحة.
- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات التربوية للآباء ومعلمي الأطفال الصم.

## مصطلحات الدراسة:

### ١- الأطفال الصم :

هو الطفل الذي يعاني من خلل في وظائف السمع بحيث يعيق قدرته على اكتساب اللغة وفهم الكلام بالأذن وحدها، أو باستخدام المعينات السمعية مما يقلل من قدرته على التواصل مع الآخرين عن طريق الكلام.(الشريف ٢٠٠٥)

- ويعرفهم (كباجة، وكراز ، ٢٠٠٨: ٨ ) بأنهم: الأطفال الذين لديهم فقد في حاسة السمع حسيا أو وظيفيا وبدرجة تتراوح ما بين الشديد والعميق ( ٧٠ - ١١٠ ديسبل) ويعوقه ذلك الفقد عن الاتصال والتواصل اللفظي حتى لو استعمل المعينة السمعية.

وهكذا قد يكون هم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياه العادين سواء من ولدوا منهم فاقدين السمع تماما، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة، من أصيبوا بالصمم في طفولتهم المبكرة قبل أن يكتسبوا الكلام واللغة، أم من أصيبوا بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام واللغة مباشرة لدرجة أن آثار هذا التعلم قد تلاشت تماما، مما يترتب عليه في جميع الأحوال إفتقاد المقدرة على الكلام وتعلم اللغة.

### ٢- التعبير الفني:

هي طريقة يستطيع الطفل من خلالها التعبير عما بداخله من أحاسيس ومشاعر بأسلوبه الخاص. وعرفه (على المليجي، ٢٠٠٠): "أن التعبير لغة ينقل بها الفرد أحاسيسه إلى الآخرين، مما يزيد من وحدة المشاعر الإيجابية من الناحية الاجتماعية والإحساس بالانتماء، وغالبا فإن فعل التعبير لا يتم دون دوافع بعضها تلقائيا داخلى نتيجة مثيرات البيئة، أو رغبة في التقليد كنزعه من نزاعات التعبير، أو التعرف على أعمال فنية معينة، أو خامات و أدوات تستهوي الفرد وتثير دوافعه للتعبير".

و هو يبدو في رسوم الأطفال الحرة التي تكشف عن مراحل جديدة لتحفيز النمو العقلي للأطفال وخصائصهم وعالمهم الخاص بهم وهذه الرسوم والعلاقات الرمزية اسقاطية فيشاهد الطفل الصور الذهنية في عقله فيترجمها الى رسوم رمزية مجردة بايقاع حركي هندسي فريد اي انه يستحضر صور ذهنية اسقاطية بشيء ما قد يصعب عليهم تحديد مصدره وبمعنى آخر قد يصعب على الكبار قراءة رموز الاطفال ولكن هذه الصور الذهنية الاسقاطية تفقد حيويتها وتفرداها اذا تدخلت رغبات الكبار وفرضت عليه ان يرسم صوراً واقعية تقليدية.

فقد حدد القحطاني أنواع التعبير الفني كالتالي:

١- تعبير فني مسطح: ويشمل التعبيرات ذات البعدين مثل الرسوم والطباعة والورق الملون.

٢- تعبير فني مجسم: يعني ذلك النوع من الفنون الذي يتضمن أشكالاً مجسمة ذات ثلاثة أبعاد من حيث الإحساس بالكلمة والحركة والمتعة الفنية ، من خلال الحركة، والمجسمات أنواع هي: (مجسمات مستقلة وكاملة البروز، مجسمات بارزة وغائرة).

وعرفه(القحطاني،٢٠٠٣، ص٦٠): "انه كل ما يعبر الطفل ليعكس من خلاله

ما يدور في نفسه، بحيث لا يطلب منه فوق قدراته مما يجعله عاجزا عن التعبير".

ويقصد بالتعريف الاجرائي كل ما يعبر عنه الطفل الأصم من أنشطة فنية بحيث يعكس

ما في ذهنه، ويريد أن يوضحه ويعكسه للآخرين، بدون أي تدخل منهم حتي يتاح له فرصة التعبير عن ما في نفسه وبأسلوبه الخاص وبشخصيته ورؤيته وإحساسه بالشيء.

### ٣- السلوك اللاتوافقي :

- يعرف السلوك التوافقي بأنه: وجود علاقه منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على اشباع معظم حاجات الطفل، وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية والتي يكون الطفل مطالباً بتلبيتها. (عمر وتوفليس، ٢٠٠٠).

لذا يعرف السلوك اللاتوافقي بأنه عدم قدرة الفرد علي تحقيق الإنجازات المتوقعة منه بالنسبة لأدائه والمرتبطة بسلوكه، كما يعرف بأنه عدم تفاعل الفرد مع الآخرين نتيجة لنفورهم وعدم تقبلهم له كمصدر للسلوك في البيئة المحيطة به.

ويقصد بالسلوك اللاتوافقي لأطفال الصم: بأنه كل سلوك يصدر عنهم وغير مرغوب فيه اجتماعياً سواء كان هذا السلوك يصدر بشكل متكرر أو غير متكرر ويترتب عليه نتائج غير مرغوبة كالسلوك الإنسحابي أو الانطواء أو السلوك العدواني أو العنف أو التمرد أو سلوك غير مؤتمن أو الميل للنشاط الزائد.

لقد تعددت التعريفات التي تناولت تعريفات السلوك بصفة عامة على سبيل المثال (سهير أمين، ٢٠١٠؛ إعتدال حجازي، ٢٠١٢؛ محمد الزهراني، ٢٠١٢؛ عبد الحليم محمود، ١٩٩٠) :

- هو نشاط موجه نحو هدف معين من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته بشكل صحيح أو غير صحيح ، كما نحتاج إلى عملية تعديل لهذه السلوكيات.

- السلوك إضطرابات تحدث للشخص وتسبب له إزعاجا له وللمحيطين به وتحتاج إلى علاج سلوكي لإزالة أسباب الإضطرابات وإعادة التوافق والتعلم .
- السلوك هو النشاط الذي يصدر من الفرد سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها، او نشاطات غير ملحوظه كالتفكير والتذكر وغيرها ، أو نشاطات فسيولوجية والحركية.
- السلوك هو كل ما يصدر عن الشخص من متغيرات في مستوى نشاطه في لحظة معينة، ويتسع السلوك ليشمل كل أنواع النشاط التي تصدر عن الفرد والتي قد يتمثل في نوع النشاط الحركي والعضلي والفسولوجي أو الرمزي (اللفظي أو الإرشادي).

#### ١- أنواع السلوك:

- السلوك السوي.
- لسلوك الغير سوي.

#### السلوك السوي:

قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع بيئته والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفة سليمة للحياة يسعي لتحقيقها ، والسلوك هو السلوك المألوف والغالب على حياة الناس ، والشخص السوي هو الشخص الذي يتطابق سلوكه مع سلوك غالبية الناس ويكون متوافقا في تفكيره ومشاعره ونشاطه ، ويكون سعيدا أو متوافقا شخصيا وانفعاليا واجتماعيا.(حامد زهران، ١٩٩٧)

السلوك التوافقي:

كما اتفق(جمال الخطيب & مني الحديدي، ١٩٩٢) بأن السلوك التوافقي (التكيفي) هو مستوي فعالية الفرد في تحقيق معايير الاستقلالية

الشخصية والمسئولية الاجتماعية المتوقعة ممن هم في عمرة ومن مجموعته الثقافية.

### السلوك الغير سوي:

السلوك اللاسوي هو السلوك الشاذ وهو السلوك الذي يعبر عن درجة غير مالوفة من ضعف التناسق داخل الشخصية وهو السلوك غير المألوف او السلوك المتطرف.

يري (فالح الهنداوي & عماد الزعول، ٢٠٠٢): ان مصطلح اللاسواء في علم النفس يعني الاضطراب والاختلال والسلوك غير التكيفي .

تواصلت كثير من الدراسات على أن هناك علاقة ما بين التعبير الفني وتعديل السلوك اللاتوافقي ومن أهم الدراسات ( ولاء صالح ، ٢٠٠٧؛ فينيس يوسف، ١٩٧٩؛ عفاف عبد الدايم، ١٩٧٧؛ أيمن المحمدي، ١٩٩٨؛ عبد الفتاح على، ٢٠٠٢؛ دينا مصطفى، ٢٠١١؛ ناصر الشهري، ٢٠١٠):

أشارت الدراسات السابقة إلى أن التعبير الفني هو التنفيس للطفل الأصم عن الانفعالات غير المرغوب فيها، وخفض اضطرابات السلوكية، وميل الأطفال الصم إلى أنواع التعبير الفني ومختلف أشكاله مثل الرسم والسيكودراما، كما أشارت بعض الدراسات وأكدت على فاعلية التعبير الفني في تعديل وعلاج السلوكيات اللاتوافقية مثل السلوك العدواني والنشاط الزائد والانسحاب والسلوك المتمرد، لذا سوف تراعي الباحثة في الدراسة الحالية في تصميم البرنامج استخدام أنواع التعبير الفني المختلف تلائم عينة الدراسة وتتيح لهم فرصة الاستفادة والتفاعل.

فالتعبير الفني الذي يقوم به الطفل هو البديل عن اللغة المنطوقة، وشكل التواصل غير اللفظي، وأيضاً له وظيفة التنفيس الانفعالي، حيث تمثل الرسوم انعكاساً لحقيقة مشاعر الأفراد نحو نفسه والآخرين، ومن ثم كان

التعبير الفني وسيلة ممتازة لفهم العوامل النفسية وراء السلوك المبين والمرئي. وقد أثبتت بعض الدراسات النفسية والتربوية أنه كلما زادت المؤثرات وأدوات التشويق المقدمة للأفراد والتي تنمي وتحفز عنده التصوير والتخيل كلما زادت عنده القدرة علي التعبير الفني، وكذلك التعرف علي ميوله واتجاهاته ومدى اهتمامه بموضوعات معينة في البيئة التي يعيش فيها، وعلاقته بالآخرين سواء في الأسرة أو الأصدقاء أو الكبار.

لذلك يعد الفن ذو ضرورة وأهمية اجتماعية لكل أفراد المجتمع، وليس معني ذلك أن تقوم المدرسة على إعداد الفنانين وتأهيلهم، ولكن القصد هو دفع سلوك الطلاب وتنمية أفكارهم وغرس القيم الجمالية في نفوسهم حتى يصبحوا ذات ذوق وحسّ يصل إلى أبعد مدى ممكن.

تختلف الأهداف الخاصة لعملية العلاج بالفن تبعاً لاختلاف نوعية المشكلة التي يعاني منها المريض المقدم له العلاج بالفن، حيث تشير الدراسات السابقة إلى أن العلاج بالفن يهدف إلى:

١- تقديم خبرة تنفيسية من خلال استخدام الفن كمتنفس عن المشاعر والخبرات الداخلية.

٢- تقوية الأنا، وذلك عن طريق تحرير الطاقة النفسية التي سبق استنفادها في عملية الكبت، من خلال التنفيس عن هذه المكبوتات في العمل الفني، وعودة هذه الطاقة النفسية من أخرى إلى الأنا، الأمر الذي يؤدي إلى دعم الأنا وتقويتها.

\* تقليل الشعور بالذنب. \* تنمية القدرة على التكامل والتواصل.

الطفل مهما صغر سنه فهو إنسان يشعر ويتألم ويقلق ويحزن ويفرح ويكتب ويستند العلاج عن طريق الفن لها وضعها الخاص فبدلاً من الفحص على سرير الكشف بأدوات الطبيب يجلس الطفل على كرسي مريح ليتحدث



أو يلعب بالألعاب وأحياناً يرسم صوراً، فلا يوجد حقنة أو دواء بل وضع الخطة العلاجية المناسبة للخصائص والمراحل التي يمر بها الطفل فهذا النوع من العلاج لا يعتمد علي مهارة فنية فلا أهمية ولا ضرورة لذلك. ويطلق اسم التعبير الفني على أشكال العمل الفني الذي ينتجه الإنسان في مجالات شتى:

- الفنون التشكيلية بمجالاتها المختلفة مثل (النسيج، التصوير، الرسم، النحت، الخزف، الأشغال الفنية، التصميم، أشغال الخشب، أشغال المعادن).
- الموسيقى.
- المسرح.
- التمثيل.

وعلى ذلك فإن للفن رساله ما، يريد إيصالها الفرد للمتلقي، والفن يعد أرقى أشكال التعبير الإنساني عن الحياة، وهذا ما يميزه عن سائر أشكال التعبيرات الأخرى.

كما اتفقت معظم الدراسات السابقة سواء التي وجهت لخفض وتعديل السلوك اللاتوافقي والاضطرابات السلوكيات للصم أو التي استخدمت التعبير بالفن التشكيلي مع الصم أن أكثر الفنيات فعالية مع هذه العينة لتعديل ما لديهم من سلوكيات لا توافقيه كل من (النمذجة، لعب الأدوار، التعزيز، المناقشة، التدريبات السلوكية، والمهام، والواجبات المنزلية)، لذا سوف تقوم الباحثة باستخدام بعض هذه الفنيات بما يتناسب مع طبيعة الدراسة ويحقق أهدافها. الأدوات التي استخدمت فيها متنوعة وسوف تراعي الباحثة تصميم

أدوات تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل الأصم وخاصة حاسة البصر لكونها تلعب دوراً هاماً للطفل الأصم أو باستخدام لفظي.

### إجراءات الدراسة:

\* عينة الدراسة: اشتملت عينة هذه الدراسة على الأطفال الصم في المرحلة العمرية المتأخرة (ن=١٥) تتراوح نسبة سماعهم (٧٠-١١٠) ديسبيل، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة.

\* أدوات الدراسة: اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات الآتية:

١. برنامج التعبير الفني لحد من السلوك اللاتوافقي (إعداد الباحثة)

٢. مقياس فينلاندا (إعداد سبارو وبالا وسيكشتي)

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي لأدوات القياس حيث إنه الأنسب لمتغيرات الدراسة الحالية.

### التحليل الإحصائي:

يتمثل الجانب الإحصائي في استخدام القياسين القبلي والبعدي لمعرفة جدوى وفاعلية برنامج الدراسة المستخدم في خفض حدة السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم، لذا فقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللابارامتريّة التالية:

مان- ويتني (U) Mann-Whitney، و ويكوكسون (W) Wilcoxon وقيمة Z، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعرفية اختصار ب (SPSS.V.13).

### نتائج الدراسة:

وُجِد من النتيجة التي تم حصرها أن فروض الدراسة قد تحققت وتلخيصا لهذه النتائج فهي كالآتي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال الصم في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك اللاتوافقي لصالح التطبيق البعدي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الأطفال الصم في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس السلوك اللاتوافقي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط رتب درجات الأطفال الصم من الذكور والإناث في الدرجة الكلية على مقياس السلوك اللاتوافقي.

وبالتالي أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المعد في خفض حدة السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الصم.

### تحليل نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الصم مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك اللاتوافقي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الإحصاء اللابارامترى نظرا لصغر حجم العينة، ممثلا في اختبار ويلكوكسون للفروق داخل المجموعات المرتبطة وحساب قيمة Z لدلالة الفروق بين أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك اللاتوافقي، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة في حالة اختبار ويلكوكسون لمعرفة

حجم تأثير البرنامج، ويوضح الجدول التالي قيمة Z ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب الدرجات.

جدول (١) قيمة Z للفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك اللاتوافقي

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	$r_{prb}$	الدلالة
السالبة	١٤	٧,٥	١٠٥	- ٣,٢٩٨	٠,٠١	٠,٧٦	كبير
الموجبة	٠	٠	٠				
المتساوية	١						

يتضح من الجدول ( ١ ) أن قيمة Z حظيت بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة، كما بلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ٠,٧٦ مما يدل على أن حجم التأثير للبرنامج كبير، ومن ثم يتحقق الفرض الأول للدراسة.  
**تحليل نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الصم مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك اللاتوافقي".

تم استخدام الإحصاء اللابارمترى للتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة، نظرا لصغر حجم العينة ممثلا في اختبار ويلكوكسون للفروق داخل المجموعات المرتبطة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك اللاتوافقي، ويوضح الجدول (٢) قيمة Z للفروق بين متوسطي رتب درجات العينة على القياسين البعدي والتتبعي ودلالاتها الإحصائية.

جدول ( ٢ ) قيمة Z للفروق بين متوسطي رتب درجات العينة في القياسين

البعدي والتتبعي على مقياس السلوك اللاتوافقي

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
السالبة	١	٢	٢	-١,١٣٤	غير دالة
الموجبة	٣	٢,٦٧	٨		
المتساوية	١١				

يتضح من الجدول ( ٢ ) أن قيمة Z لم تحظ بدلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة للفروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة على القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك اللاتوافقي، مما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة.

تحليل نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والاناث للمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك اللاتكفي"

للتحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة تم استخدام الاحصاء اللابارمترى ممثلا في اختبار مان ويتي للتحقق من صحة الفروق بين الذكور والاناث على مقياس السلوك اللاتكفي، ويوضح الجدول التالي قيمة Z للفروق بين الذكور والاناث

جدول ( ٣ ) قيمة Z للفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث على مياس

السلوك اللاتكفي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	مستوى الدلالة

الاناث	٨	٧.٤٤	٥٩.٥	٢٣.٥	٥٩.٥	-	غير دالة
الذكور	٧	٨.٦٤	٦٠.٥			٠.٥٢٥	

### ثانياً: مناقشة النتائج المرتبطة بفروض الدراسة وتفسيرها:

#### ١- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالبرنامج القائم على التعبير الفني:

وتشير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية إلى وجود تحسين واضح في السلوك اللاتوافقي ومكوناته من تعاطف وتعاون ومشاركة ومساعدة في جانبه النظري والعملي، لصالح القياس البعدي لمجموعة الدراسة، ويرجع هذا التحسن إلى تطبيق البرنامج باستخدام إستراتيجيات مختلفة وعديدة، وتتطلب من الأطفال القيام بنشاطات متنوعة (معرفية، حركية، واجتماعية) في كل جلسة حيث سهل هذا على الأطفال التفاعل والاندماج في أنشطة البرنامج، وزاد ما لديهم من الدافعية، فكانت تتردد إشارات "متى الجلسة الثانية؟"، "هل ستصوري مع عملي أيضاً المرة القادمة؟" "أريد أن أكون الفأر والبس القناع؟"، الأمر الذي يشير إلى اندماج الأطفال الكامل في البرنامج.

وقد ساعدت الأنشطة الفنية التي قدمت في البرنامج على إشباع حاجات الطفل الأصم خصوصاً الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء والنجاح، كما أمدته بالمعرفة ونمت العديد من القيم النبيلة مثل التعاون، ونمت لديهم روح المشاركة والتعود على تحمل المسؤولية، كما وفرت الأنشطة الفنية للطفل الأصم فرصة لتعلم الخبرات من خلال معاشتها، حيث يمثل التعبير الفني الموجه للطفل.

كما ساعدت إستراتيجية تدريس النمذجة وأسلوب العرض الذي طبق به الأنشطة الفنية على اندماج الأطفال بشكل أسرع وأعمق، حيث كانت

الأنشطة الفنية تقدم أربعة مراحل الأولى الوسيلة التعليمية للنشاط الفني من الباحثة، ثم يتم عرض الأدوات المستخدمة، ثم تأتي المرحلة الثالثة والتي يقوم أطفال الدراسة بتنفيذ النشاط الفني.

## ٢- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسلوك اللاتوافقي:

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات السلوك اللاتوافقي وأبعادها للجنسين من الأطفال الصم وهذه النتيجة تتحقق صحة الفرض الثالث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة.

كما ترجع الباحثة عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الصم من الذكور والإناث في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس السلوك اللاتوافقي إلى أن كليهما يتعرض لنفس الظروف والعوامل بدءاً من الأسرة ونهاية بالمجتمع خصوصاً، وأن الباحثة راعت التجانس بين أفراد العينة في المستوى الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي ونسبة الذكاء، وحتى درجة السلوك اللاتوافقي في القبلي، كما أنه تم مراعاة المساواة بين أفراد العينة في التطبيق، حيث كانت تتاح الفرصة لجميع الأطفال الصم أنثاً وذكوراً في جميع الأنشطة الفنية، كما أنه كان يراعى عند تنفيذ الأنشطة أن يعمل الأطفال إناثاً وذكوراً بشكل جماعي وتعاوني، كما أن الفروق بين الجنسين لا تتضح في سنوات الطفولة بدرجة كبيرة، وتم استخلاص ذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي اتفقت نتائجها مع الدراسة الحالية والتي قامت معظمها على عينات متقاربة في المرحلة العمرية مع المتوسط العمري لعينة الدراسة.

## المراجع

آمال عبد السميع أباطة، (٢٠٠٠)، سيكولوجية غير العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم أحمد عطية، (٢٠٠٢) مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أحلام العقباوي، (٢٠١٠) سيكولوجية الطفل الأصم، برامج الإرشاد وحل مشكلات (العزلة - الانطواء)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إعتدال عبد الرحمن حجازي، (٢٠١٢) التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية (سلسلة الدراسات: المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية)، الجزء السادس، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

زيدان أحمد السرطاوي، كمال سالم (١٩٩٢)، المعاقون أكاديميا وسلوكيا (خصائص وأساليب تربيتهم)، ط٢، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية للنشر والتوزيع.

سهير محمود أمين، (٢٠١٠)، الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

مصطفى محمد مصطفى رجب، (٢٠٠٨)، فعالية بعض فنيات تعديل السلوك في تخفيف أعراض النشاط الزائد لدى المعاقين سمعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

عادل عبد الله محمد، (٢٠٠٤)، الإعاقات الحسية (سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة). القاهرة: دار الرشد.



عفاف عبد الدايم، الرؤية الفنية وأثرها على نمو التعبير الفني في مجال النحت والاستفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة.

علي محمد المليجي، (٢٠٠٠)، تعبيرات الأفعال البصرية، ط٢، القاهرة، حورس للطباعة.

فالنينا وديع، (٢٠٠١)، فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢ عام)، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

حسني الجبالي، (٢٠٠٥). الكفيف والأصم بين الاضطهاد والعظمة، سلسلة أصحاب الحقوق الخاصة (١)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد إبراهيم الزهراني، (٢٠١٢) كفايات قواعد وتنظيم السلوك والمواظبة ودورهما في الانضباط السلوكي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين وإدارة المدرسة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمد حسن سفران القحطاني، (٢٠٠٣)، نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة ومقارنتها من مراحل تقسيمي، (فيكتور لوفيلد وهربرت ريد)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

هانم عمر، وتوفليس عمور (٢٠١٤)، فاعلية عملية الدمج في تحسين التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٧-٥ نوفمبر.

ولاء عبد المنعم شفيق محمد صالح، (٢٠٠٧)، فاعلية فنية التعبير بالفن التشكيلي في خفض اضطرابات النشاط الزائد لدى الأطفال الصم بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

فينيس عياد يوسف، (١٩٧٩)، العلاقة بين القدرة على التفكير والقدرة على التعبير الفني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.

أيمن المحمدي، (١٩٩٨)، مدى فاعلية السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

دينا مصطفى، (٢٠١١) العلاج بالفن، مكتبة الأنجلو المصرية. ناصر عثمان الشهري، (٢٠١٠) دور التعبير الفني في تنمية التواصل الاجتماعى لدى طلاب المرحلتين "المتوسطة والثانوية" بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد الفتاح رجب علي، (٢٠٠٢) فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنى سويف جامعة القاهرة.

Mores D.F, Educating, The Deaf: Psychology, Principles, And Practice. Boston: Houghton Mifflin Company, (2008).